

## جذور وأصول الفكر الإيقاعي (49)

مقتطفات من كتابه:

فتح أقفال القلوب (36)

(سابقاً: حكمة المجانين)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD180917.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/09/18  
السنة العاشرة - العدد: 3670



مقدمة

اليوم تزداد تعرية صعوبة العلاقات الحقيقية العميقة المسئولة

لكن في نفس الوقت يتجلى جمالها

ولا يخفف من الصعوبة،

ويزيد الجمال في نفس الوقت ذلك

إلا أن تكون "به" "له" "إليه": معا

(313)

حين يغلبني الحذر:

أشم رائحة احتقارك لي واستهانتك بي وهي تفوح من مسام ما تحجبه عني خوفاً عليّ، أو لطفاً بي.

وحين تغلبني الثقة:

أطمئن لمسئوليتك عن ما صرّحت، وما كتمت

وأشكرك لأنك كتمت عني بعض نفسي،

فأنا غالباً لا أقدر طول الوقت على ما ترجوه لي .

(314)

إحذر من يحب الحيوانات والأطفال والطبيعة فقط،  
ربما هو لا يتحمل الاختلاف مع آخر بشري يافع جداً.

(315)

أنت في حضني لأنك موجود،

لا لأنني أحتويك بين ذراعيّ.

(316)

أنا لا أستطيع أن أحب العدم،

فإذا أحببتك فأنت موجود،

حتى لو لم تظهر معالمك لهم مستقلة.

إحذر من يحب الحيوانات  
والأطفال والطبيعة فقط،  
ربما هو لا يتحمل الاختلاف مع  
آخر بشري يافع جداً

أنا لا أستطيع أن أحب العدم،  
فإذا أحببتك فأنت موجود،  
حتى لو لم تظهر معالمك لهم  
مستقلة

(317)

إذا أحببتَ شخصاً فلا تستعمله إلا برضاه،  
وستقبل بالتالي أن يستعملك برضاك، على أن يكون هذا التبادل، علانية وصدقاً،  
فهى الصحبة الأقدر على الاستمرار والمرونة "إليه".

(318)

لا تستعمل من لا تحب إلا بعقد تجارى،  
حتى وإن كان مسجّل العقود يلبس عمامة..  
وأولى بك تسمية الأشياء بأسمائها.

(319)

أحياناً تكون المصافحة باليد أعلى وأقوى:  
o من الحزن المستجدي،  
o أو الحزن المحتوي.  
o أو الحزن الملتهم.

(320)

احذر من أحبك لشخصك جداً فقط،  
فليس فيك ما يميّزك عن الآخرين جداً، فعلاً،  
.. إلا فرصة التلاقى وبعض الهوامش.  
العامل المشترك الأعظم أبقي وأجمل وأضمن.

(321)

أنا مع التميّز البشرى على أساس تطورى،  
لكن تذكر كم هو عبءٌ خطير، إنه يعنى أن:  
o رؤيتك لهم أشمل، ومسئوليتك عنهم أكبر  
o وقبولك لهم أرحب

دون إعلان أى من ذلك.

أحياناً تكون المصافحة باليد  
أعلى وأقوى:  
o من الحزن المستجدي،  
o أو الحزن المحتوي.  
o أو الحزن الملتهم

احذر من أحبك لشخصك جداً  
فقط،  
فليس فيك ما يميّزك عن  
الآخرين جداً، فعلاً،  
.. إلا فرصة التلاقى وبعض  
الهوامش.  
العامل المشترك الأعظم أبقي  
وأجمل وأضمن



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معاً ... نذهب أبعد

مركز باصااير للبحوث والدراسات النفسية  
Bassaaer  
وفي نفسيتم أقل تبحراً